"لا تشرعنوا قتلنا واغتصاب حقوقنا!"
المجتمع الفلسطيني يدعو الفضائيات العربية لاحترام أخلاق المهنة بعدم استضافة ممثلي دولة ومؤسسات الاحتلال

2014/9/2

في خضم العدوان الهمجي الإسرائيلي على شعبنا العربي الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر وباقي الأرض المحتلة، وبالذات في القدس، وانطلاقاً من الواجب المهني والأخلاقي لوسائل الإعلام في إيصال الحقيقة والدفاع عن الإنسان وإعلاء شأن حقوق الإنسان وفي تجنّب التواطؤ في شرعنة ثقافة الكراهية والعنصرية والعنف العنصري، تدعو نقابة الصحافيين الفلسطينيين واللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) جميع وسائل الإعلام العربية لوقف استضافة الشخصيات الإسرائيلية التي تمثل حكومة أو مؤسسات الاحتلال أو التي تدافع عن الصهيونية والجرائم الإسرائيلية التي تقترف بحق شعبنا وأمتنا، بناء على النقاط التالية:

1) حسب مبادئ أخلاقيات مهنة الصحافة فإن الالتزام المهني بتقديم الرأي والرأي الآخر يستثني الآراء التي تروّج للكراهية والعنصرية والتمييز العنصري، كونها نقيضاً للتعددية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

2) إن ممثلي إسرائيل الذين يظهرون على بعض الفضائيات العربية يستغلونها كمنصة للدفاع عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وللترويج للعنصرية والكراهية والقتل وحتى اغتصاب أمهات وأخوات المناضلين الفلسطينيين، كما دعا البروفيسور مردخاي كيدار، والذي كان ضيفاً متكرراً في السابق على بعض الفضائيات. لا يعد هذا رأياً آخر مشروعاً، بل خطاباً محظوراً في معظم الدول التي تدّعي احترام حقوق الإنسان. فالتلفزيونات الأوروبية الأساسية، مثلاً، لا يمكن أن تستضيف من ينكر المحرقة أو يدعو للكراهية ضد اليهود، فما بالكم بالدعوة لقتل واغتصاب أمهات الآخر؟

3) إن استضافة مروجي الاحتلال والأبارتهايد والاستعمار الإسرائيلي ضد شعبنا على الفضائيات العربية يخالف ويقوّض معايير المقاطعة الأكاديمية والثقافية العربية لإسرائيل والتي دعا إليها المجتمع الفلسطيني بغالبيته الساحقة وأيدتها الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج بنقاباتها ومؤسساتها وأطرها الشعبية.

4) إن اعتداء قوات الاحتلال خلال مجزرتها الحالية في غزة على الصحافيين ومركباتهم ومقار وسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية، وقتلها لستة عشر صحفياً، على الأقل، بالإضافة إلى الاعتداءات المتكررة منذ عقود على الصحافيين الفلسطينيين والعرب والأجانب في الأرض المحتلة بشكل عام، وهو ما نتج عنه من ضمن ما نتج استشهاد 41 صحفياً منذ العام 2000 منهم ثلاثة أجانب، تتطلب رداً عملياً من وسائل الإعلام العربية والعالمية، وأضعف الإيمان هو بعدم توفير المنصات لممثلي دولة الاحتلال للترويج لجرائمهم وعنصريتهم بل ونفسية الإبادة المتغلغلة في صفوفهم.

5) إن الإعلام الصهيوني يقاطع الغالبية الساحقة من الشخصيات الوطنية والقومية والإسلامية واليسارية العربية، ومن ضمنها الفلسطينية، وفي كل الاحوال هو ليس بمعيار ولا مقياس لنا.

<u>الموقعون</u>:

- **نقابة الصحفيين الفلسطينيين**

- **اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)**، وتضم:

<u>المنظمات والمؤسسات الأعضاء في اللجنة الوطنية للمقاطعة (BDS):</u>

- القوى الوطنية والإسلامية في فلسطين
- الاتحاد العام لعمال فلسطين
- الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

- شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية
- الهيئة الوطنية للمؤسسات الأهلية الفلسطينية
- اتحاد النقابات المستقلة
- الائتلاف الفلسطيني العالمي لحق العودة
- الائتلاف النقابي الفلسطيني لمقاطعة إسرائيل
- مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان السورية المحتلتين
- الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية
- الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين
- الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين
- اتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية
- اتحاد المزارعين الفلسطينيين
- الحملة الشعبية لمقاومة جدار الفصل العنصري
- اللجنة الوطنية للمقاومة الشعبية
- اللجنة التنسيقية للمقاومة الشعبية
- الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل
- اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة
- هيئة العمل الوطني والأهلي في القدس
- الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس
- الائتلاف من أجل القدس
- نقابة الوظيفة العمومية
- الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين
- اتحاد الجمعيات الخيرية الفلسطينية
- الراصد الاقتصادي الفلسطيني
- اتحاد مراكز الشباب في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين
- النقابات المهنية في فلسطين

أعضاء مراقبون:

- مبادرة وقفة حق "كايروس فلسطين"